

# مفاهيم الحرية | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء. وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله جميعا نسأل الله عز وجل ان يجعل في هذا المجلس النفع والبركة انه خير - 00:00:00

السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. اه نرحب بضيفنا الكريم الدكتور فهد بن صالح العجلان حفظه الله وهو عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود والشيخ يعني اراد ان نكتفي بهذا التعريف وسيتكلم ان شاء الله عن مصطلح الحرية وما يتعلق به من تطبيقات - 00:00:30

مترتبة عليه. اسأل الله عز وجل ان يفتح له من ابواب فضله انه سميع مجيب. تفضل اه الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اه على الرضا ولك الحمد - 00:00:51

بعد الرضا اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. آآ ثم اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومن دواعي السرور ان اكون وان احل ضيفا بساحة هذه الديوانية المباركة. آآ التي آآ تشهد ملتقياتها السابقة - 00:01:21

على ما فيها من اه اه اثناء معرفي وعلم نافع. اسأل الله ان يبارك فيها وان يجزي الشيخ اه سعد خير الجزاء. وان يجعل ذلك في موازين حسناتي وحسنات الاخوة القائمين عليها - 00:01:41

اه ايها الاخوة الاكارم اه حديثنا عن مفاهيم الحرية. اه مجرد ذكر اسم الحرية فان موضوع الحرية اه موضوع اه الحرية موضوع اه جذاب وشيق وحيوي. اه وهناك اسباب كثيرة معاصرة تجعل هذا الموضوع من - 00:01:53

فالموضوعات التي اه تستهوي النفوس واه يعني يحرص الناس على الاستماع لها لانها اصبحت مجامع جدل ونقاش اختلاط كبير بين الناس. الى انها في نفس الوقت موضوع آآ متشعب وواسع وكبير. يعني اي اي حديث - 00:02:13

حول موضوع الحرية اه سيكون عاجز عن الايمان بكل ما يحتاجه الموضوع من تفصيلات انما يتكلم الانسان عن بعض مهمة حول حول هذا الموضوع فستأحدث عن نقاط اراها مركزية ومهمة في موضوع الحرية ولعل اسئلتكم ومدخلاتكم وتعقيباتكم تقوي من الورقة - 00:02:33

آآ تزيد تزيدها فائدة واثراء آآ يعني شيوع الاهتمام بموضوع الحرية في واقعنا المعاصر له اسباب كثيرة يعني هناك سببين آآ هناك سببان رئيسيان اه لزيادة الاهتمام اه بموضوع الحرية عند عموم الناس عموم الشباب عموم المثقفين في اهتمام كبير بهذا الموضوع.

اه ابرز ابرز سببين لذلك - 00:02:53

هو اه يعني صورة اه الاعجاب والاشادة والانبهار التقدم الغربي وبصورة حقوق الانسان في غربية يعني شخصيات كثيرة آآ تحتك بالمجتمعات الغربية تدرس تعمل فينظر الى ان هناك مستوى آآ يعني في - 00:03:16

حفظ الحقوق وضماناتها وعدم التعدي عليها مستوى يعني واضح وظاهر ومن العدل ان يذكر ويشاد ويبين يعني هذا النموذج في المقابل ان ان آآ هؤلاء الفئة ينظرون الى نماذج سيئة في عالمهم العربي والاسلامي من انتهاك الحريات والتعدي عليها - 00:03:36

فوجود انتهاك آآ في بلدانهم ووجود اعجاب في البلدان الغرب يعني احدث آآ ارتباك وحدث آآ حالة من الاضطراب في التعامل مع مع هذا الموضوع. فاصبح التعامل مع هذا الموضوع اه جزء كبير منه ليس جزءا علميا موضوعيا دقيقا. بقدر ما هو اه - 00:03:56

يعني هو نتاج هذه الاشكالية نتاج ان الشخص يعني يصاب بحالة استغراب ان اه المجتمعات التي يراها كافرة ولا تؤمن بالله ولا بيوم

آخر عندها عناية بهذا بهذه الحقوق بينما آآ يرى تقصيرا كبيرا في هذه الحقوق - 00:04:16

في بعض المجتمعات اه المسلمين آآ لاجل هذا اصبح موضوع الحرية لما يقال عند كثير من الناس آآ فكثير من الناس لما يتحدث عن موضوع الحرية آآ لا لا يتكلم عني بطريقة علمية قانونية حقوقية كما هي عند المتخصصين. انما يقصد الحرية هو رفض - 00:04:36 العدل اعطاء الناس حقوقهم عدم التعدي عليهم حفظ على كرامتهم فهو اصبح ليس معنا آآ علميا محدد احيانا ماء دافع دافع نفسي شعوري وهذا الدافع قد يكون ايجابي عندما يؤدي للانسان الى ان ان يكون سببا لحفظ الحقوق ومنع الظلم - 00:04:58

اه الحي دون اي تعدي على اي احد وتجاوز اي حق كفلته الشريعة اه فهذا شيء ايجابي وقد يكون سلبي اه عندما يكون سبب لتحريف الشريعة قهوة قبول مفاهيم مخالف للشريعة مجرد الانسان شاعر بالظلم فيريد اي خلاص ولو باساليب وطرق مخالفة - 00:05:18 آآ للشريعة لاجل ذلك آآ اصبح لدينا اتجاهين آآ اتجاه آآ مستعد لتبني اي تفاهيم آآ غربية اين مفاهيم منحرفة؟ لانه يراها خلاص من اشكالات آآ معاصرة خلاص من الظلم خلاص من التعدي فيقول - 00:05:38

آآ هذا النموذج ولو كان غريبا ولو كان آآ مخالفا فهو خير من اين ايضا نموذج آآ معاصر بينما آآ وهذا هذا طبعاً لا شك انه تأثر سلبي. في المقابل هناك فئة اخرى اه دعاها هذا الموضوع الى انها تبحث في النموذج الاسلامي. تبحث في سنن الخلفاء الراشدين تبحث في سنة النبي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

الصحابة وسيرة ائمة الاسلام عن النموذج الاسلامي وعن الحقوق الشرعية وعن حدود الشريعة التي تكفلها للانسان تكفلها اه وتمنع اه ويعني حدود الشريعة في منع اي ظلم يقع على الافراد يعني هذا الحافز قد يؤدي الى الى اتجاه سلبي وقد - 00:06:18 ايجابي آآ يعني لما نتجاوز هذه المقدمة نتحدث عن مصدر الحرية فجرى نقاش كبير عند المعاصرين حروف مصطلح الحرية هل له هل له اصل شرعي؟ هل له آآ دلالة في اللغة العربية؟ هل عرفها المسلمون الاوائل؟ والحقيقة ان هذا اللقاء - 00:06:38

ليس مثمرا ومفيدا كثيرا. لان في النهاية آآ الحرية سواء كانت آآ يعني استعملت بمصطلح او لم تستعمل في النهاية هي آآ لها مضامين معينة لها معنى. هذا المعنى آآ ما موقف الشريعة منه؟ ما ما هو موقف آآ التراث - 00:07:01

التاريخ الاسلامي سيادة الخلفاء الراشدين من هذا المعنى. بغض النظر عن آآ المصطلح والاطلاق وما يقصد به آآ عندما فبادر او ما يتبادر الذهن من اطلاقه. آآ لان كون المصطلح آآ مصطلح آآ يعني جديد لا يعني انه مصطلح - 00:07:21

مرفوض وكونه قادم من الغرب ولا شك انه قادم من الثقافة الغربية كونه قادم من الغرب لا يعني انه ايضا انه مرفوض وانما يدرس هذا المصطلح ويدرس مضامينه ومعانيه فما كان فيه من خير - 00:07:41

يقبل وما كان فيه من شر وباطل وفساد اه يرد آآ لاجل ذلك من من الخطأ آآ يعني ان آآ يطرح احيانا الحديث بطريقة ان هذه مصطلحات ومصطلحات غربية وان المفترض ان نستبدل بها مصطلحات - 00:07:54

شرعية فبعض الناس يقول مثلا ان لماذا لا نستبدل المصطلحات الغربية بمصطلحات اسلامية فبما ان هذا المصطلح آآ حضوره لم يكن مصطلحا في اصله اسلاميا فلماذا لا نستبدل نستبدل به مصطلحا اه اسلاميا؟ هذا الكلام وان كان غايته - 00:08:19

ويعني آآ دافعه آآ يعني آآ حسن الى انه ثمة اشكال ثمة اشكالا كبيرة معه وهي ان هذه مصطلحات قد فرضت نفسها اساسا فلسفت انت الذي اه اوجدتها ولا انت الذي سوقت لها هيا مصطلحات شائعة ودارجة والناس يتحدثون عنها - 00:08:39

ليس من الموضوع ولا المنطق ان تعمي عينك وتقول هاي مصطلحات آآ لا اتحدث فيها وانما ساخرج آآ مصطلحاتها ساخرج مصطلحاتي بديلة لا انما الموقف الشرعي ان تدرس هذه المصطلحات ويبين ما هو آآ فيها من آآ يعني امر مباح - 00:09:01

محرم امر واجب شرعي يعني يفكك المصلح ويظهر ما فيه من حق وباطل. اه ايضا مفهوم الحرية ليس مفهوما آآ جزئيا انما مفهوم عام ومركب وفي قضايا تفصيلية كثيرة. من الخطأ في اي مفاهيم اه مركبة ان الانسان يبادر فيقبلها او يبادر - 00:09:21

فيرد لان طبيعة المفهوم المركب المفهوم الواسع الذي يتضمن اه صورا كثيرة واحواله مختلفة لما تقبله كله فانه في النهاية لابد تقبل جزء من باطنه. ولما ترده كله سترد جزءا من الحق والصواب الذي فيه. ولا يصح التعامل معه باختزال انما يجب ان نتعامل معه بطريقة - 00:09:44

التفصيل والتفكيك وتقطيع اه او اصله و اظهار ما فيه من جوانب اه صحيحة وجوانب خاطئة وهكذا اما التعامل مع نسط الحرية على انه كلمة واحدة فنقول مصطلح وافد وبناء عليه واحد اثنين ثلاثة او نقول مصطلح صحيح وبناء عليه واحد اثنين ثلاثة - [00:10:08](#) تسبب اشكالية يعني قد يتجاوز على الانسان لم يتكلم في كلمة عابرة او في سياق معين في السياق يحكم كلامه لا اشكال يعني ليس منطقيا الانسان كلما جاء موضوع حرية يفصل انما بشكل عام يجب ان تكون عند الانسان وضوح - [00:10:29](#)

ان هذا المصطلح ليس مصطلحا يعني كلمة واحدة تقبل او ترد انما ثمة تفكيك اه اه حديث حول مفاهيم المفاهيم المتضمنة لهذا المصطلح لماذا؟ لان الحرية ايها الاخوة الاكارم فيها اشكالات اولاً - [00:10:49](#)

انك لا تتكلم عن حرية بمعنى واحد. فلما تقول الحرية فانت تتحدث عن حرية سياسية وحرية اقتصادية وحرية اجتماعية وحرية دينية وكل واحدة من هذه الحريات لها مجال مختلف وتفصيلات صحيح تجتمع في اصول معينة لكن - [00:11:09](#) فجاء لكل واحد وحریات مجال مختلف ایضا لما تتكلم الحرية انت لا تتكلم الحرية ذات مفهوم واحد لان عندك اتجاهات مختلفة في تفسير الحرية. يعني ليس ليس هناك احد في هذه الدنيا يقول بالحرية المطلقة التي ليس لها ضوابط. ليس هناك احد - [00:11:29](#) في عالمنا ولما يعني آآ يعرف احد آآ عاقل يقول ان الحرية هي حرية مطلقة. الاجهزة من الخطأ ان يقال ان الحرية في الاسلام مقيدة والحرية في الغرب مطلقة. العبارة - [00:11:53](#)

بهذا التوصيف وان كان قد تحمل على معنى لكن بهذا التوصيف خطأ فليس هناك احد يدعو الى حرية مطلقة. الحرية المطلقة توجد في كتابات بعض الفلاسفة التي تذكر في كتب تاريخ الفلسفة عن شخصيات تدعو لحرية مطلقة. اما في عالم المحسوسات عالم الواقع عالم الحي - [00:12:11](#)

السياسية يعني الكتب العلمية التي تتحدث عن عن الحرية ايا ما كان اتجاهها فلا احد يدعو للحرية مطلقة انما كل لديهم لديهم في الحرية قيود وضوابط. اختلافهم هو ما هو الاطار - [00:12:34](#)

الذي يضبط الحرية. هنا تخرج المدارس المختلفة. فيخرج لك المدرسة الليبرالية المدرسة الاشتراكية المدرسة الاسلامية. وداخل كل مدرسة اختلافات في مجلس الليبرالية عندها اطار عام في حدود وحرية ثم هذا الاطار يتفاوت الليبراليون في - [00:12:54](#) لكن بشكل عام عندهم اصول عامة كذلك الاشتراكيون عندهم حدود عامة ويتوازعون في داخل في هذا الاطار. فالخلاف الحقيقي هو في المرجعية التي تحكم الحريات. اما حرية مطلقة هذي غير موجودة. لاجل ذلك لما يعرفون الحريات - [00:13:14](#) آآ يذكرون الحرية هي الاختيار في آآ حدود القانون يقول حرية الاختيار ان يكون لك حرية الاختيار في حدود القانون. اذا ثمة قانون يقيد يقيد حريتك واذا اختفى القانون لم يعد هناك حرية ان اصبحت فوظی وعبت. فهناك قانون يحدد حريتك. اه لابد من وجوده والا لم يكن هناك حرية - [00:13:33](#)

يبقى هنا اشكال ما الحد الذي يجب على القانون ان يلتزم به؟ بحيث انه لا يتعدى على الحرية او لابد منه وهو اخطر شيء على الحرية كما يقول كما يقولون. هنا تبدأ المدارس المختلفة في تقييد وضبط اه يعني اه هذا - [00:13:59](#) قانون هناك مدارس متباينة. اذا هنا الاشكال الحقيقي مع مفهوم الحريات وهو ما المرجعية التي تضبط لنا حدود الحرية فنحن في نوقن تماما انه ان الحريات يجب ان تكون مؤطرة ومقيدة بحدود - [00:14:19](#)

الدين والثقافة والهوية التي ينتمي اليها وهي الدين الاسلامي والفقه ونرجع في ذلك الى الفقه والى تراث العلماء والكتاب والسنة ونحو هذا وثبت اتجاهات اخرى ترى انه الحدود تكون بطريقة بطريقة مختلفة - [00:14:39](#) آآ لاجل ذلك من التظليل الاعلامي الذكي. وان كان باطل لكنه تظليل ذكي ان الاتجاه الليبرالي احرص على جعل اي اي تفكير للحرية. يخالف مرجعيته يجعله انتهاكا لاصل الحرية. فلما يأتي شخص يقول انا عندي حدود الحرية بناء على مرجعية اسلامية. مباشرة ما يقول له يتناقش في الحدود - [00:14:54](#)

هل حدودك صحيحة ام حدودي الصحيحة؟ لا. انما يقول انت تنتهك الحريات. اما حدوده هو الحريات لا تعد انتهاكا فهو يجعل الحرية هي فكري انا ومرجعيتي انا فكأنه اي مرجعية اخرى او الحريات فهي - [00:15:23](#)

سهاك للحرية لانه في الحقيقة هي هي تفسير او هي مرجعية للحرية المنطق المنطقي التصرف المنطقي الصحيح ان يقنعني بحدوده. فيقنعني انه الحدود الليبرالية والمرجعية الليبرالية هي المرجعية الصحيحة لضبط - [00:15:43](#)

وانا اقنعه بان الحدود الاسلامية هي حدود الصحيح اما ان يقفز على هذه الجزئية فيجعل اي قيد خارج قيد الليبرالية هو انتهاك الحرية فهذه مغالطة مغالطة علمية ومنطقية وللأسف ان بعض بعض الافاضل وبعض الاخيار يعني يتأثر بهذه الحملة - [00:16:03](#)

الاعلامية الظخمة او المكثفة على هذا الاتجاه فيضطر يضطر انه يحرف بعض مفاهيم الشريعة في الحريات لماذا لانه يرى ان الحرية مكفولة في الاسلام. فكيف تخالف الحرية؟ وفي الحقيقة انها لم تخالف الحرية انما خالفت - [00:16:27](#)

المرجعية الليبرالية الحدود الليبرالية فاذا انت قلت انا انا ادعو لحرية او الاسلام لا يعارض الحرية يجب ان يكون مفهوم مفهوم هذا الكلام لا يعارض الحرية التي هي ماذا الحرية المكفولة في الشريعة. اما يقول شخص الاسلام لا يعارض الحرية - [00:16:48](#)

اذن الحرية وشو بتصير هي ما هي الشريعة؟ ثم يقول بعد ذلك الحرية قبل الشريعة كيف تكونوا حرية داخل الشريعة؟ وفي نفس الوقت هي قبل الشريعة. اذا انت مقر ان ثمة حرية متجاوزة للشريعة تريد - [00:17:10](#)

ان تجعلها كتوطئة لتحكيم الشريعة بغض النظر عن آآ هذا مفهوم يعني لن لن اناقش فكرة آآ ان تحكيم الشريعة لا يمكن تطبيقه فتضطر الى انك تهيب حرية معينة حتى تحكم الشريعة هذا هذا يعني موضوع كبير لا - [00:17:28](#)

اريد ان اه نخرج اليه انما المقصد خطأ العلمي لما الشخص يقول او رقم واحد الحرية يكفلها الشريعة والحريات اسلام ثم يقول الحرية قبل الشريعة فالعبارة الثانية اقر ان ثمة حرية مخالفة للشريعة وهذا هو الصواب ان ثمة مرجعيات للحرية - [00:17:48](#)

وفي العبارة الثانية جعل كل حرية حتى مرجعياتها الليبرالية لا تخالف الشريعة وهذا خطأ علمي وموضوع يسبب يربك الشخص في موضوعات كثيرة آآ اشكال آآ كبير في معالجة مفهوم الحرية ان ثمتها حريات ذات مرجعية مختلفة - [00:18:09](#)

اه يحرص الاتجاه الغربي والاتجاه ليبرالي على تقديم نفسه هو الممثل الوحيد لحريات ومع ذلك فهو انتهاك للحرية بغض النظر عن اي اه مرجعية لهم اه الاشكالية ايضا ان الحرية اه ليبرالية المتأثرة بالثقافة الغربية - [00:18:31](#)

يعني الحرية الغربية متأثرة بسياقها الثقافي والتاريخي. اه لا يمكن الإنسان يفهم مفهوم الحرية في الغربي انه لما يقرأ التاريخ الغربي اي ما كان توصيفنا لحرية هناك مشكلة عميقة مشكلة عميقة في النظام السياسي الغربي وهو الصراع بين الدين والنظام السياسي والدولة. هذا الصراع هو الذي اه كان - [00:18:51](#)

يعني مسيطرا على موضوع الحريات في الثقافة الغربية. فصرع طويل امتد مئات السنين. آآ يعني حصل فيه تطورات وتغيرات كبيرة فصار فيه علاقة معينة مع الدين في اشتباك والتباس وخلل في التعامل بين الدين - [00:19:21](#)

والدولة الدين والنظام الدين والسلطة. في اشكال فاصبحت رؤاهم في الحريات مبنية على هذا على هذا السياق. اه يعني متفهم جدا الاختلافات اللي حصلت في تاريخهم لان عندهم دين معين وتاريخ معين فحصل اشكال هم يعني جالسين جالسين يحلون - [00:19:41](#)

اشكالية معينة في واقعهم غير المفهوم بالمرّة غير المفهوم الانسان في ثقافة مختلفة وتاريخ مختلف ودين مختلف يستحضر نفس الاشكالات ويغير نفسه ومجتمعه ونظامه بناء على نفس التحولات اللي حصلت في النظام في النظام الغربي. يعني الدين في الثقافة في - [00:20:01](#)

في وضعيته في النظام السياسي الغربي يختلف تماما عن الدين في النظام السياسي الاسلامي. خذوا مثلا اه موضوع تحكيم الشريعة يعني يقدم بعض الناس تحكيم الشريعة وكأنها لغز معقد صعب الشريعة لمفهوم من - [00:20:23](#)

وايش ايش مفهوم الشريعة؟ ليس هناك طريقة معينة للشريعة آآ وكلام يصورك كأن تحكيم شريعة هذا يعني جاءنا آآ من شيء يعني هو تطبيق نشاز وغريب ولا نعرفه بينما الحقيقة في في ثقافتنا وتاريخنا - [00:20:42](#)

ان الشريعة كانت هي محكمة بغض النظر عن التطبيقات وصوابها وضعفها كانت هي المحكمة خلال ثلاثة عشر قرن يعني قبل قبل عهود الاستعمار قامت عشرات بل مئات الدول في امصار مختلفة وعصور مختلفة في المشرق والمغرب - [00:21:02](#)

اشكال والوان متعددة لكن لم يعرف بتاتا. اي دولة لها مرجعية مختلفة عن مرجعية الشريعة وكل ما يحصل من ظلم وطغيان وتعدي وتجاوز ما كان ما كان يقدم للناس على انه - [00:21:20](#)

نظام جديد مخالف للاسلام. من اين جاءنا الخوف من من هذا المصطلح؟ وترويع الناس به وكأنه شيء غريب انا اعرف كيف نتعامل معه؟ الحقيقة ان ان النظام الاخر هو مخيف. اي نظام اخر ليس ملتزما بالشريعة. هو نظام مخيف. هو الذي لا نعرفه الا من خمس -

[00:21:35](#)

سين ستين مائة سنة فقط بينما آآ يعني آآ يعني طبيعي جدا انه يكون مخيفا بالنسبة للثقافة الغربية لان لانه ثمة صراع طويل مع هذا الدين انتج تصور واضح في التعامل في التعامل معه - [00:21:55](#)

آآ ولاجل ذلك موضوع الحريات آآ يعني في الثقافة الاسلامية يعني يجب ان لا يكون في نزاع انه الحرية تكون مقيدة في الشريعة شيء مفهوم جدا. وعامة الناس يتقبلونه. انما الذي يشك فيه ويلتبس عليهم فئة محصورة. اه تأثر - [00:22:11](#)

بشكل او باخر بالثقافة وخطب الثقافة اه الغربية آآ هناك عدة اشكالات تواجه آآ بيان الحرية الشرعية عندما نقدم للناس الحرية الشرعية حسب التصور الاسلامي حسب اه يعني الاحكام الشرعية الفقهية ثمة عدة اشكالات عدة عوائق عدة تحديات تقف اه دون اه اقتلاع بعض الناس - [00:22:32](#)

ودون اه توضيح الصورة الحسنة لهذا الامر. الاشكال الاول هو حاجة المفاهيم الشرعية المثالية الى واقع تطبيق مثال يعني اذا لم يكن ثمة واقع تطبيقي مثالي رائد ومميز آآ للنظرية التي تتكلم عنها فانك - [00:23:01](#)

اه ستجد فئة كثيرة من الناس ترفض هذا لاجل ذلك سبب قناعة كثير من الناس بمفاهيم الغربية ليس جمال النظرية ولا قوتها بل قوة الثقافة والحضارة الغربية نفسها. فالقوة المادية الغربية في الاقتصاد والسياسة والجانب العسكري والمادي - [00:23:24](#)

جعل مفاهيمها تلقائيا تتمدد وتنفذ وتؤثر. اه يعني فاصبح النقاش العلمي العقلاني مع المفاهيم غير مؤثر لان الواقع بيد بيد الاقوى والمتغلب. لا يماحك ولا يجادل كثيرا عن كلامه النظري - [00:23:43](#)

بينما اذا ضعف الواقع فمهما كان النظرية جميلة فان الاقناع بها يكون في تحديات وفي عوائق. وهذا طبعا اقله كتفسير وليس عذر ليس عذرا لاحد ابدان ان يتخلص او يتنصل او يبتعد عن قبول باي حكم شرعي بناء على انه رأى احد - [00:24:05](#)

الناس اخطأ فيه او رأى جماعة بالغت او رأى تيار اخطأ فاطيء الناس وعيوبهم وزلاتهم ومظالمهم ليست عذرا لاي احد ان يتجاوز تجاوز الشريعة بل هذا احيانا من التمحيص الابتلاء. هل انت فعلا تتبع الله وتتبع مراد رسوله صلى الله عليه وسلم؟ والا تتبع اهوائك -

[00:24:25](#)

بحيث ان اذا رأيت الجو العام يدعم فكرة معينة قبلتها وادارات الجو العام يرفضها ترفضها؟ هل هذا هو المؤثر؟ ام انك تريد مراد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو خالف اهواء الناس جميعا. هنا يبقى اه الامتحان والابتلاء - [00:24:45](#)

ايضا اه هناك اعراض اه او تقصير كبير في ابراز المفاهيم الشرعية اه الحقيقية فثمة تقصير كبير في ابراز عند الناس في مقابل ان ثمة تحريف وتبرير لبعض الظلم وبعض الاخطاء التجاوزات باسم الشريعة فاصبح كثير من الناس لما - [00:25:02](#)

تقول الحرية وفق الشريعة مباشرة يرتبط بذهنه صور اه مخالفة للشريعة وصور محرمة فهو يرفض هذا الكلام العلمي الصحيح بناء على وجود صور اه صور اه خاطئة وهذا هو تفسير تصحيح الصورة ولفهم الواقع لكن ليس تبيرا لاي احد يتجاوز الشريعة لاي سبب -

[00:25:22](#)

طبيب المحور آآ الاخير في في هذه الورقة وقد يطيل فيه نوعا ما لانها آآ اساسي ويعني آآ استمحيكم عذر الورقة قد ما تكون ما حرصت على ترتيب الترتيب يعني منطقي لما تحدثت بشكل آآ غير مرتب - [00:25:45](#)

عمدا لان موضوع الحرية ليس اه موضوعا واسعا فمهما يعني تعمد الشخص التقسيم موضوعي المنطقي لانه في حقه. هناك محاولة بين المفهوم الليبرالي الحريات والمفهوم الشرعي آآ للحريات. وهي آآ تسمى عند بعض الكتاب وبعض الاسلاميين المعاصرين. آآ

اسلمت - [00:26:08](#)



آآ الليبرالية او محاولة آآ يعني آآ احداث موازنة بين الثقافة الليبرالية والثقافة الاسلامية آآ حذف وتجسير مناطق الاعتراض والاشكال. وللأسف ان التجارب الواقعية تثبت ان الموازنة والتقارب بين بين الثقافتين لا تكون حقيقة تقارب بقدر ما يكونوا - [00:26:28](#)

اه تقريب للثقافة الاسلامية للتيار اه الليبرالي. ففي الحقيقة ان كثير من من او غالب هذا الاتجاه هو اه قبول الثقافة الغربية كما هي ومحاولة آآ يعني تجاوز بعض الاحكام وتبريرها وتأويلها بحيث لا لا تتصادم بشكل مباشر مع هذه آآ - [00:26:57](#)

يعني المفاهيم وثمة قناعة عميقة. عميقة لا اقول عند التيار الاسلامي او القريب من التيار الاسلامي بل حتى عند التيار العلماني بل عند متطرفين علمانية ثم قناعة عميقة انهم يجب عليهم ان يقدموا انفسهم وافكارهم من خلال - [00:27:17](#)

النص الشرعي نفسه وانهم لا يجوز لهم ولا يصح ان يقدموا انفسهم على انهم معارضين الشريعة لانهم يعرفون مكانة الشريعة في نفوس الناس. وان عامة الناس ولو وقعوا في معاصي وتقصير واثام وغيرها - [00:27:37](#)

فان انتماءه العام آآ يزيد او ينقص لا يمكن ان يصل حد اه ترك الشريعة مطلقا او قبول عدائها او قبول رفضها مباشرة الا في اقلية لكن عموم المجتمعات الاسلامية عندها تعظيم - [00:27:54](#)

للشريعة فالشخص الذي يقدم نفسه على انه ند لها يقدم رؤية في مقابل رؤية الشريعة فانه تلقائيا سيحرق سيحترق اجتماعيا وسيكون قبوله في الصف وفي الحضيض. لاجل ذلك اصبحوا يقدموا انفسهم على انهم يعارضون - [00:28:12](#)

مفهوما للاسلام وليسوا يعارضون الاسلام انفسها وانه وانهم آآ خصوم للتيارات الاسلامية وليسوا خصوم للاسلام نفسه. وانهم ينازعون المشايخ علماء وليسوا نزع الاسلام نفسه. نعم ثمة فئة ليس لديه مجتمع انسان حق فعلا. وقد تكون له مشكلتها مع التيارات او مع الجماعات او مع العلماء. بنظرة - [00:28:30](#)

طبعاً تقويماناً لهم لكن ليس عندهم مجتمع الاسلام. لكن فئة اخرى لا شك ان اشكالياتها مع التيارات الاسلامية ومع العلماء ومع الجماعات مشكلة مع الاسلام نفسه. فهم اساس انما عادوا التيارات وصارعوها وخصموها لمفاهيم شرعية اه متفق اه عليها اه فحصل هناك محاولة - [00:28:53](#)

الى الى اسلمت المفعول الليبرالي تأتي البحث عن اي احكام اسلامية ومحاولة اخراجها اي حكم يصادم الثقافة الغربية ويحاول آآ ابعاده. وهناك طبعاً اصول شرعية كثيرة اذكرها اختصاراً وساركنز على عنصر واحد فقط - [00:29:13](#)

يعني مثلاً الاستدلال بقوله تعالى لا اكراه في الدين. على ان الشريعة ليس فيها اي قيد على الحريات العامة كما هي في الثقافة الغربية بالايات المكية كقوله تعالى آآ لست عليهم بمسيطر قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. آآ وقل حق من ربكم المشافي والمشافي وغيرها من الايات ان عليك الا البلاء - [00:29:33](#)

وغيرها. الاستدلال بحرية المنافقين وان النبي صلى الله عليه وسلم اه استمع اه استمع اساءة المنافقين وكانوا يتكلمون وحكى القرآن. اه كثير من من اقوالهم ومع ذلك ما ما عاقبهم النبي عليه الصلاة والسلام. الاستدلال باحكام اهل الذمة وغيرها من اصول كثيرة شرعية - [00:29:53](#)

اه يعني المجال لا يتسع للنقاش التفصيلي مع كل واحدة. انما سألت ساكتفي باصل واحد فقط. وسأناقشه علمياً لاثبت يثبت فعلاً الخلل العلمي الموضوعي في التعامل مع موضوع الحريات بهذه الطريقة. وان الشخص لما يستدل بهذه الطريقة فهو في الحقيقة لم ينطلق - [00:30:10](#)

انطلاقاً علمياً من آيات واحاديث فخطأ. انما ثمة الضغط عليه لتبني مفاهيم وافدة فاصبح يستدل بشكل بشكل عشوائي عبثي غير علمي. آآ آآ ويعني نموذج واحد يقاس عليه بقية النماذج. هو - [00:30:30](#)

بقوله تعالى لا اكراه في الدين. اه ووجه الشاهد ان هذه الالية عامة تعم اي اكراه. فالله سبحانه وتعالى بنص القرآن القطعي وبعموم القرآن الظاهر الواضح نفى وجود اي اكراه في الشريعة - [00:30:51](#)

وعليه فاي شخص يكره احد ويمنعها الحرية فهو مخالف للقرآن وبناء عليه فالشريعة كفلت كافة الحريات. ويعني يأتي معها في مثل موضوع حد الردة لماذا؟ لانه حد الردة آآ خبر احاد يخالف - [00:31:08](#)

يخالف صريح القرآن وقطيعة القرآن عندنا خبر ظني في مقابل خبر قطعي والعلماء يقولون اذا جاء الخبر الظني يقدم القطع يقدم على الظني وهذا خبر احاد ويخصص بعموم القرآن وتأتي الشواهد الفقهية تخريجها على هذه المسألة. الملفت ايها الاخوة ما هو -

00:31:28

الملفت ان ان اية في الدين اختلف الفقهاء والمفسرون رحمهم الله في تفسيرها الى سبعة اقوال سبعة اقوال وفيها اقوال بعيدة ليس فيها قول ليس فيها قول واحد فقط يقول ان هذه الاية تشمل حرية الردة - 00:31:49

ابدا ابدا بل ولا يعني اه يعني انا تعمدت اتبع اه المعاصرين الذين يقولون بهذا القول. اه كان في اريد من هو اقدم شخص تبنى هذا الرأي لانهم هم يستدلون باوقات المفسرين وفقهاء وعلماء فاريد ما هو اقدم نص استدلو به يفسر - 00:32:09

اللي النتيجة الغريبة انه ليس هناك اي شخص متقدم بالمرّة يعني ليس هناك احد من المفسرين ولا احد من اصحاب المذاهب الفقهية الاربع ولا غيرها ولا من مشاهدي المتقدمين ولا من اصحاب المذاهب يعني الفقهاء المتأخرون ليس هناك احد بالمرّة. قال ان لا اكراه

في الدين تشمل - 00:32:35

حرية الردة. انما هذا القول اصبح شائعا جدا عند المعاصرين. لكن عندما ترجع فقط مئة سنة لا تجد احد يقول هذا القول طبعا قد يكون شخص هذا اجتهاد وتقدير ولا تضيق على العقل انا لا لا اتحدث عن لو لا اضيق ولا اوسع لاحد اني ما اسأل العاقل -

00:33:02

ثلاثة عشر قرن وفقهاء متباينين الاتجاهات والاختيارات والمدارس وفي المغرب والمشرق اعطني فقيها واحدا عالما واحدة مفسرا واحدا قال بكلامك هذا. مع مع ملاحظة ان الفقهاء يختلفون حتى في المسائل التي فيها نصوص. تجد مسألة فيها نص في الصحيحين

متفق - 00:33:25

عليه ويخالفه بعض الفقهاء اما لانهم لم يبلغوا النص او لانه يرى ان ثمة نص ارجح منه او الى غيره. بينما هذه المسألة ليس لها اي حضور الملفت ان بعض المعاصرين يقول هذه اه الحرية فيها عشرات الايات لاحظ كم اية - 00:33:45

عشرات الايات يعني حنا قدامنا اربعين اية اربعين اية يعني هذه المسألة وعندي اربعين اية معناها ان الحكم يجب ان يكون مقطوعا به عند اهل الاسلام مثل التوحيد. صح؟ يعني التوحيد - 00:34:05

اه اربعين اية بحجم التوحيد الربوبية توحيد اللوهمية اه توحيد الاسماء والصفات هذه الاصول الكبرى التي ممكن تطلع تتطلع منها اربعين اية الملفت الاربعين هاي اية ولا واحد من الفقهاء قال بها طب نحن نتحدث نتحدث عن اربعين اية في القرآن يا جماعة ليست

في التوراة والانجيل - 00:34:19

يقول فقهاء ما عرفوا بها. يعني اربعين اية المفسرين والفقهاء يتناقشون في حروف القرآن ودقائق الاشارات القرآنية. ما انتبهوا لاربعين كله تدل على الحرية ولا واحد يعني مفترض على الاقل يكون معنا قول جمهور الفقهاء قول مذهب ابدا قول مختلف

تماما - 00:34:39

وهذي يعني العاقل يعرف نتيجة بديهية ان هذا قول ليس من اقوال اهل الاسلام بالمرّة ان القول مخالف للاجماع قطعاً وان هذا القول لم يقوله فقيه سابق لانه يعرف ان من قال بهذا القول فانه سيهدم اصول كثيرة من الاسلام. لا يمكن فقيه يفهم لا اكراه في الدين انه لا

يوجد اي اكراه في - 00:34:59

لانه سيعرف انه بعدها بكم صورة سيجد حد السارق. كيف لا اكراه في الدين؟ وبعضهم كم سورة سيجد حد زنا وسيجد واجبات ومحرمات اصول شرعية كثيرة فما يمكن يهدم الاسلام كله من خلال فهم خاطئ في الاية واحد اوضح مثال اخر في قوله تعالى ان

الذين امنوا - 00:35:19

والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. كثير من المعاصرين يستدل بهذه الاية على ماذا على ان من امن بالرسول ولو كان يهوديا او نصرانيا فانه يدخل الجنة حتى ولو كان كافرا بمحمد صلى الله عليه وسلم لان الله يقول من امن

بالله - 00:35:40

واليوم الآخر ولو كان يهوديا او نصراني او صابيا يعني لما تقرأ الآية وليس عندك اي معرفة باي شيء في القرآن. يعني نفترض ان واحد فتح المصحف لا يعرف الا هذه الآية فقط. ولا يعرف شيء من السنة - [00:35:58](#)

ولا يعرف شيء ابدا ما رأيكم هل فهم مقبول ولا لا وحدة اذا اذا ما عندك الا هذي الآية فقط قد يقال ان الايمان هنا يشمل الايمان بالرسول وبالايمان بمن كان - [00:36:13](#)

ابي الرسول وبعد الرسول المهم تكون مؤمن ولو كفرت بالرسول. لكن اي واحد يعرف القرآن يعرف ان هذا الفهم اللي تقول ممكن سيهدم القرآن كله سيكون هناك امامك عشرات الايات. عشرات الايات حقيقة - [00:36:28](#)

ستكون ستكون الايات غير مفهومة بموجات يهودي نصراني ويقول لك انت لا انت لم تفهم القرآن. فقط عن هذا الفهم وان كان خيالا ممكن بس الانسان لا يفهم بخياله انه لا يفهم بحسب سياق القرآن في لفظ الايمان لفظ الايمان في القرآن ليس لفظ الايمان عندنا او عند المعاصرين وهو الايمان بالربوبية او - [00:36:43](#)

اذا قالوا شخص مؤمن يعني شخص لا لفظ الامام لفظ الشارع ما هو؟ قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذي هم علقوا معرضون ربما يؤدي اذا كفروا لو كانوا - [00:37:03](#)

مسلمين كفار مسلمين آآ يعني ايات كثيرة كلها تقام كفر اسلام ايمان كفر ما في مرتبة في الوسط امام محمد صلى الله عليه وسلم ايمان صحيح كفر. هذي السورة غير موجودة تماما بل تناقض قطعيات القرآن يقينا. من اين جاء هذا الفهم الثالث؟ جاء من شخص - [00:37:15](#)

يعني يستخرج فهم من من ذهنه بدون ان يقرأ القرآن ولاجل ذلك لم يقل هو احد من فقهاء الاسلام من قبل ابدا نفس طريقة نفس لا اكراه في الدين ليس ولا احد من فقهاء الاسلام ولا ولا علماءه - [00:37:37](#)

يقول ان في هذه الآية مثل ما يقول بعض المعاصرين. طبعا انا تعمدت معليش تعمدت العبارة هذي. لا يوجد مع انها عبارة علميا ليس جميلا ان تتكلم الناس ايجاد ابدا. لماذا - [00:37:52](#)

لانه لو طلع لك واحد اسم سقط كلامك كله صار ما له اي قيمة صار كلامك عبثي يعني انت يعني انت تورط نفسك لما تقول للناس اعطوني اي اسم لكنني لاني موقن تماما ليس هناك اي اسم يعني جزما لا ان هذا القول مخالف لمنهج - [00:38:05](#)

حجية الفقهاء تماما فليس هناك اي اسم بتاتا لان هذا القول لا يقول اساسا اي شخص آآ يعني آآ درس الشريعة وقرأ القرآن انما هو من تأثير الثقافة الغربية ومدارسها واعلامها وحضارتها فاث على بعض المسلمين فاخذ يتبنى بعض الاعطاء ويجتهد فيها قد يكون مخطئ معذور - [00:38:25](#)

اول هذا موضوع موضوع اخر طيب يعني هذا يعني ذكرته كنموذج التحريف الذي يحصل في مفهوم الحرية عندما يأتي الشخص باي دليل ويستدل به يريد يشعر انه بهاي الطريقة يحدث ملائمة بين آآ الشريعة والفقه فهو الليبرالي - [00:38:45](#)

الحقيقة انه سيقع في اشكالات كبيرة وسيجراً سيجراً المنحرفين عليك اكثر يعني بعض الناس اه لما يحتك بالثقافة الغربية يخرجونه بمسائل فقهية معينة حتى يتجاوز هالاشكالات يقول هذه ليست الاسلام - [00:39:09](#)

فيشعر انه لم يقل لما يقول ليست الاسلام انه انها ايش يعني خلاص يعني سلمنا من الاعتراضات بينما العاقل الخصوم الشريعة خصوم الاسلام سيأخذ كلامك هذا ادانة عليك لو كنت عاقلا كيف؟ لما يقول شخص - [00:39:31](#)

حد الردة ظلم وعدوان واستبداد وطغيان الى اخره والصحيح الذي دلت عليه الشريعة هو عدم نفي الحرية المطلقة والى اخره. اي شخص عاقل سيقول لك بكل هدوء انت قررت ان حد ده - [00:39:50](#)

عيب وسوء وانحراف وانتهاك لحقوق الانسان صح؟ يقول نعم طيب الذي اعرفه ان ان نقول فقهاء الاسلام انه من ضمن الشريعة وهم اعرف منك واكثر عددا منك وثقة الناس بهم اكثر واعتقاد عموم الناس يخالف اعتقاده في النهاية - [00:40:12](#)

زائد واحد زائد واحد النتيجة انك اقامت الشريعة ناقصة وفيها اشكال فانت تزعم الدفاع حقيقة لك ادنت الشريعة وطعنت فيها واسأت. وهنا اشكالية الدفاع الباطن بالباطل. يعني قد يكون الشخص غير قادر على الدفاع عن الشريعة - [00:40:32](#)



اه لانه مثلا شبهة جديدة عليه او لانه لا يملك لغة مناسبة او لانه لم يتعود ليس بالضرورة تدافع يعني قد قد يرد علي شخص اشكال ما استطيع اجاب عنه - [00:40:55](#)

الحل اني اغير الحكم الشرعي حتى اقدر اجاب والانا ان يبقى الحكم كما هو اعترف لك اني ما املك جواب يعني دعني افكر ربما غيري يجيبك انا ما املك الجواب الان ليس بالضرورة - [00:41:09](#)

انك تشعر ان ان اي حكم شرعي فانت لابد تجيب عنه واذا صعب عليك الجواب لابد يتغير حكم حتى يكون متوافق يعني اه مع الجواب لا شك ان هذا يعني ليس منهجا علميا وهو اه سيسبب اشكالات كبيرة في اه يعني تحريف احكام - [00:41:26](#)

الشريعة فيجب على الانسان يحافظ على المفاهيم الشرعية كما هي يحافظ على الاحكام لا يتعرض لها اذا جاء موقف معين ظرف معين اصبح تطبيق الشريعة تنزيل احكام يسبب ضرر يسبب في ضرورة في عدم استطاعة هنا تأتي احكام الضرورات والمصالح الشرعية ومراعاة الزمان احكام - [00:41:46](#)

هذا سياقها الفقهي والفقهاء يراعونها. لكن لا تحذف وتغير الشريعة بناء على الواقع ولا تعطل الواقع استمساكا يعني هناك اتجاهين اتجاه لا يبالي بالواقع يريد ان يطبق كل الشريعة وكل احكامها - [00:42:06](#)

بغض النظر عن الاستطاعة عن ضرورة ام مفسد عن مصالح وهناك اتجاه اخر لا يريد ان يجعل الشريعة منسجمة مع مع الواقع في اي حكم ببسبب اشكال ينفيه من الشريعة. ما الذي نفاه من الشريعة؟ هو ان الواقع - [00:42:25](#)

لا يقبله. فان قبل الواقع سيرجع الحكم اه اه ويزول ويزول اشكال اه عليه. اه يعني الموضوع اه واسع ومتشعب ولو فتحنا اه يعني مسائله ربما يطول المجلس اكثري بهذا القدر يعني لعل ما في مداخلاتكم وتعقيباتكم وسيادتكم - [00:42:42](#)

تكون يعني اه مقومة للورقة ومسددة لاي خلل او نقص. اه شاكر لكم مقدما مقدما على اه انصاتكم متفاعلكم سعيد فضيلة الشيخ عنا يعني سبب كبير من اسباب وجود مثل هذه المناقشات والمجادلات والمصطلحات وغيرها - [00:43:07](#)

اه هو التقصير في بيان مثل هذه الحقوق اصلا التي هي موجودة في الشريعة يعني البعض يتكلم عن الحرية مفقودة والسبب انه اصلا ما تكلم عنها سابقا. صح. بعضهم مثلا يتكلم عن المجتمع المدني والدول المدنية. ويذكر جوانب ايجابية فيها هي موجودة - [00:43:44](#)

اصلا في الاسلام مطلقا فيجر عليها غيرها. ما تعليقك جميل آآ طبعاً لا شك آآ وربما ذكرتها في الورقة لكن بشكل مقتضب ان آآ ضعف النماذج التطبيقية تقصيرنا في ابراز آآ المفاهيم الشرعية ومواقف آآ - [00:44:00](#)

الصحابة والتابعين وسنة الخلفاء الراشدين التقصير الكبير يساهم يعني بشكل سلبي على يعني آآ قبول عرفات المعاصرة لان ثمة فئة من الناس لا تفهم الحريات في الاسلام الا بشكل مشوه. فهو يعاديه ويحاربها بناء على هذا - [00:44:20](#)

تشويه ويعني اكدت ان هذا ليس عذرا لهم. انما هذا تفسير يفيدنا في ضرورة الابراز هذي المفاهيم والدفاع عنها وتشرح يكون اعدارا للناس كلهم لكن لا شك ان التقصير فيها سيكون سببا آآ في آآ - [00:44:40](#)

اه يعني قوة المفاهيم المخالفة للشريعة هنا يقول هناك من الشباب من الحرية على انها تعمل ما تريد من تجاوزات اهل الدين وليس لك ان تتدخر وتنكر ما يعمل غير. فيقول هذه حرية شخصية - [00:45:00](#)

اه طبعاً هذا هو يعني حديث الورقة وهو اه الحرية تعني ان الانسان يكون مطلق التصرف اه الا في حدود القانون اه يعني اه كل ما هو الحدود هنا تتفاوت فالذي يقول فالذي يقول لك اه انا لي حرية شخصية ولو خالفت الشريعة هذا مفهوم ليبرالي - [00:45:19](#)

لك حرية ما لم تخالف الشريعة هذا هو المفهوم الاسلامي ولاحظ حنا ما نقول نقول لك الحرية الا في حدود الشريعة بمعنى الاصل هو الاباحة والسعة والرحمة والاطلاق وهذا دائرة واسعة جدا. انما دائرة الحدود هي دائرة - [00:45:39](#)

اه ضيقة مقارنة بداية الساعة. وهذا يذكرنا بالعبارة المشهورة عبارة اه اه لما قال اه احد الناس الفقيه الحنبلي المشهور بن عقيل رحمه الله لما قاله لا سياسة اه الا اه ما وافق - [00:45:58](#)

الشرع لا سياسة الا ما وافق الشعب. فصحح له العبارة وقال لا. ما لم يخالف الشرع فهو سياسة شرعية وبالتالي لا نقول اه كل مصلحة

يجب ان تكون موافقة للشريعة. انما نقول كل مصلحة هي موافقة للشريعة ان لم تخالف ان لم تخالف الشريعة. فاي مصلحة ولو لم تكن جنسها - [00:46:16](#)

او احاد منصوصا عليه في الشريعة او جاءت الشريعة اه بالتأكيد عليه اذا لم يكن ثمة نص يمنع من هذه المصلحة لهذه المصلحة معتبرة وهذا اجعل باب واسع من الاستفادة من التجارب الحديثة الوسائل المعاصرة التجارب الحقيقة حتى في موضوع الحريات وحفظ حقوق - [00:46:39](#)

هذه باب الاصل فيه الاباحة ما لم يخالف. حرية الشريعة اذا لن يكون حالنا رفض لكل ما عند الحرير الليبرالية انما هو رفض لما يخالف الشريعة. اما ما فيها من ادوات ووسائل وطرق وتجارب ناجحة ونافعة وتحفظ الحقوق اه تظمنها فلا شك - [00:46:59](#)

لا اقول مباحة بل يجب الاستفادة يجب الاستفادة منها وهي من جزء من جنس ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فحفظ الحقوق واجب فالادوات التي تحفظ هذه الحقوق يجب الاتيان بها ولو كان في اصلها مباح لانها اصبحت ليست مباحة مطلقة انما اصبحت - [00:47:19](#)

وسائل تحفظ حقوق ويجب الاستمسك بها تهتم بمفهوم الحرية هي الحقيقة آآ يعني هناك آآ مؤلفات كثيرة جدا. وهو طبعا موضوع حيوي واسع متشعب وصار فيه وجرى فيه نزاعات كثيرة - [00:47:39](#)

آآ فطبيعي ان هناك حديث واسع جدا في هذا المجال. يعني آآ ما استحضر حقيقة آآ يعني الكتب كثيرة ما ادري كيف السمع لكن استحضر الان الدراسة حديثة ارى انها محكمة ويعني بيت بشكل متميز - [00:47:59](#)

اه الفروق الواضحة بين بين مفاهيم الحرية هي رسالة اه الشيخ سلطان العميري اه فضاءات اه الحرية وهو يعني صدر اظن صدر قريبا العام الماضي كان آآ طبع العام الماضي فهي رسالة حقيقة جديرة بالقراءة والاعتناء وغيرها من دراسات كثيرة جدا يعني -

[00:48:19](#)

اه يصعب اه يعني اه حصر المفهوم الحرية بحقية دراسات معينة لانه موضوع واسع. فضاءات الحرية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام في قضية ما ذكرت احكام وقضية التعاون الذكي بالتيار الليبرالي ونحن مع قضية الحرية قضية يعني -

[00:48:39](#)

جعل الناس في اطار معين من حدود الحرية لا يقبلون انه يعتدى عليهم الكعبة للاسف اه هذا التعامل الذي يقابل احيانا بتعامل ساذج من التيار الاسلامي في في مواجهة هذه هذه التعاملات. ولذلك عندنا ازمة - [00:49:26](#)

كبيرة جدا في اننا ايضا لا نعرف احيانا حدود ما هي الحدود الحرية التي نتعامل معها؟ وما هي الحرية المسؤولة التي نستطيع ان نربي الشباب تربية النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الحلال بين والحرام هذي من من اساس - [00:49:46](#)

على على قضية الحرية ان هناك اشياء لا يقبل الاعتداء عليها. وهناك جانب من من التبادل الذي قد يكون هناك مجال فيه للنقاش. ولذلك احيانا يعني الذي يجعل كثير من شبابنا يأخذ ردة فعل الاسلاميين احيانا - [00:50:06](#)

وقضية تعظيم امور مختلف فيها وامور قادرة اخذ الرد على حساب امور يعني احيانا يعني لا يقبل ان ان نقاش يعني مثلا قضية الردة اصبحت مجال للتسامح احيانا في قضية النقاش على حساب احيانا قضايا هي هي اصلا يعني - [00:50:26](#)

هي التي قد يكون فيها الأخ هذه هذه القضية اشكالية كبيرة جدا في في قضايا تعاملنا وتضخيم الأشياء اه تسمح لي بس اه اه يعني حقيقة الشيخ جزاه الله خير يعني اه اه قدم يعني ليست ليست مداخله لانه - [00:50:46](#)

صور اه مركزي واساسي وهو لا شك ان اه اه التقصير في عدم تقديم المفهوم الشرعي للحرية يسبب اه اه تشويه كبير الحرية عند كثير من الناس يعني هنا يجعلنا نفرق بين امرين انه ضرورة مراعاة الخطاب السياسي او كيفية - [00:51:10](#)

نقدم الموضوع وهذا احيانا مهارة اخرى يعني آآ قد يكون المفهوم الذي تقدم مفهوم شرعي صحيح لكن احيانا تقدمه انت بطريقة او بلغة او في سياق زمني او مكاني يفهم بشكل خاطئ. فانت لم تحرر الشريعة ولم تعارضها ولم تخالفها. لكنك قدمتها بشكل -

[00:51:30](#)

خاطىء وهنا يجعل يعني يجب ان يميز الشخص بين امرين اولاً انت الحق الذي تدافع عنه والمرتبة الثانية كيف تدافع عنه؟ فهذا خطاب الاول خطاب شرعي محض والخطاب الثاني خطاب سياسي. يعني كيف اقدم هذا المفهوم؟ فقد او انا اتكلم - [00:51:51](#) اه بشكل شرعي صحيح لكنه في زمان او مكان او سياق معين يكون سببا لعدم فهم ما قلت. فانا اقول لم اقصد وانا قصدت لكن العبرة انه كيف قدمت هذا المفهوم من اجل ذلك كان حديث آالسلفي عند الصحابة رضي الله عنه انك لن تحدث قوما - [00:52:11](#) لا يبلغ عقوله لكان بعضهم فتنة. اه حدثوا ناس من عقول كذب الله ورسوله. يعني نستطيع نستلهم من هذا المعاني ان الشخص يحدث الناس بطريقة او باسلوب يكون هو اصلا سبب تنذير الناس وليس اقناعهم بالشرعية يعني حقيقة المداخلة يعني اثار - [00:52:31](#) في بالي آاسلوب يعني انا ارى انه اسلوب اسلوب غير حميد اعلاميا يقدمه بعض الافاضل وهو انه يدعو الى تحكيم الشريعة في نفس الوقت يحارب الديموقراطية مطلقا. فيقول مثلا نحن نريد اه تحكيم الشريعة ولا يريد النظام الديموقراطي - [00:52:51](#) فهو يريد معنى شرعيا صحيحا. وهو انه يرفض التشريع المخالف للاسلام في الديموقراطية. يعني ان يرفض ان يكون للناس حرية اختيار اي شيء ولو خالف الشريعة. لكن تقديم هذا المعنى انا اقبله لما تذكره مثلا في سياق بحث اكاديمي علمي اه قبله وبعده يشرح المقصود فالعبارة مستقيمة - [00:53:08](#)

اما تذكرها في خطاب اعلامي فكأنك تقول للناس انا لا اريد انتخابات ولا برلمانات ولا رقابة على المال العام ولا فصل سلطات ولا ولا ولا واريد ان تأتوا معي لتحكيم الشريعة. فهذا حقيقة تشويه تشويه لمفهوم الشريعة لما تقدمه للناس بهذه الصورة. بغض النظر عن ما تقصده انت. انا اتحدث عن - [00:53:33](#)

شخص يستمع امامك الاف الافهام ستفسر كلامك عشرات التفسيرات. فالمفترض الانسان يقدم المفهوم بشكل صحيح ولا يكتفي يقول انا قصدي صحيح. لا يجب ان يكون الخطاب خطابا فعلا يوصل الحق بشكل بشكل آاصحيح - [00:53:53](#) فيما يتعلق بموضوع الردة آآ يعني حقيقة هو في النهاية حكم فقهي. لكن ثمة عناية كبيرة من من الفقهاء المعاصرين في التأكيد عليه بسبب نعم لانه اصبح محل تشويه ورفض. نعم هو ستجد الكتابات المعاصرة اكثر بكثير في موضوع الردة - [00:54:13](#) عن ما كان موجود عند المتقدمين. لماذا؟ اول شيء وجود تشويه كبير فطبيعي ان تواجه من يحرف ويشوه. الامر الثاني انه اصبح هذا الحد محل افتراق يعني اصبح اه اه يعني من عنده تصورات اه واشكالات سيتجاوز كثير من الاحكام الشرعية اه - [00:54:37](#) فوزي لهذا الحد سيترتب اي تجاوز تجاوز غير مع التفريق بين امرين بعض المعاصرين لا ينفي حد الردة انما يقول هو تعزيز يعني انه من جسر جرائم لكن ليس له ليس لها حد قتل وهذا بغض النظر عن مستوى يعني قبولها فقها هو اهون - [00:54:57](#) فيعني يعني يعني ارى انه ليس خارجا عن السياق الفقهي. وان كنت ارى انه مخالف لرأي الفقهاء لكنه مقبول لانه يرى ان الردة مجرمة وعقوبتها ترجع الى السلطة بحسب بحسب المصلحة. الاشكالية اللي يرى اللي ينفي حد الردة ثم ينفي بعدها - [00:55:18](#) قرر حرية الردة يعني بمعنى الاول يقول الردة مجرمة لكن العقوبة تتفاوت اما الثاني يقول ردة اساسا حرية ما فيها اصلا جريمة اساسا حتى تقيم عليها فثمة اختلاف كبير بين المدرستين وان كان طريقة استدلال المدرسة هذه اللي تقوم بالتعزيز طريقة - [00:55:38](#) الاستدلال تؤدي بهم الى المنصة الثانية. لانه اذا قال لا اكرهه في الدين تلقائيا سينتقل من هذه المدرسة الى مدرسة الثالث لان التعزيز ايضا اكرهه والمنع اكرهه الذي ليس اكرهه هو الحرية المطلقة. فاذا البقاء هنا يكون بقاء - [00:56:01](#)

مرتبك فاما ان يتمسك بوضوح فيكون مع مسألة فقهية او او آآ يذهب آآ فيما بعد الى آآ اكثر آآ اشكالا احسن الله اليكم الا يكون هناك هجوم على علمائنا وامتحان لهم بمنع الحرية والتشدد ويستفيدون ببعض فتاوى من العلماء اما الموقف من ذلك - [00:56:26](#) اه طبعا اه خلنا نستطيع نقول ان ثمة اه اتجاه ثمة يعني اتجاهين في اه في هذا الموقف. ثمة فئة اه تستغل اه الحريات الاخطاء التجاوزات اي شيء لتشويه اي خصومها سواء كانوا علماء دعاة اه يعني اناس عاملين في اي - [00:56:47](#) اه يجب التمييز بين هؤلاء وبين فئة اخرى يعني ليست بالضرورة مشوهة انما عندها تصورات خاطئة عن بعض علماء بعض الناس آآ يعني اعتقد ان ضرورة الحديث الهادئ والموضوع الموضوع يعني بمعنى اي خطأ من اي احد - [00:57:07](#) آآ يناقش يبين بالدليل والبرهان آآ لا اشكال انك ترد ترد على اي عالم على اي شخص بالدليل والبرهان والعاقل والموضوعية تضع

الخطأ في مزاياه الطبيعي. يعني شخص من العلماء او من الدعاة او من العاملين للاسلام. اه قال او فعل او افتي - [00:57:27](#)  
او كذا فيما تراه مخالف لا اشكال يرد عليه ويقال هذا مخالف لكن لا يكون هذا خطأ سببا اسقاط وتشويه مبالغة ان هذا تشريع للطغيان والاستبدال الى نحو هذه الالفاظ التي هي الحقيقة ليست الفاظ موضوعية بقدر ما هي الفاظ نفسية يعني ليست يعني شخص غاضب - [00:57:47](#)

من الواقع فاي شخص يخالفه في اجتهاد ولو اخطأ ولو اخطأ. اي شخص خارج الاجتهاد يجعله سبب الظلم والطغيان وهذا شكله ظلم وبغي وليس للعادة الموضوعية. انما اي شخص يخطئ يوضع خطأ في ميزانه - [00:58:07](#)  
في ميزان الطبيعي آ اذا زاد الخطأ ايضا وزاد النقد بحسب بحسب طبيعة الخطأ فانا اعتقد الاشكال ليس في في النقد الموضوعي العادل انما هو في التشويه وهو اصحاب اصحاب التيار الذي عنده اشكال اساسا مع شيء اعظم والحالة الشعورية الغاضبة المحتقنة التي لا تجعل - [00:58:21](#)

الخطأ في مكانه في مكانة الطبيعي هذا يسأل عن كلامك يقول ما مدى استفادة التيار الليبرالي من الترويج لمفهوم الحرية من باب الاختلاف الاسلامي في ضوابط الحرية داخل الاسلام. آ يعني آ يعني لا شك ان وجود وجود الاختلاف - [00:58:45](#)  
مفيد جدا لهم فتجد الاستفادة من اقوال بعض المعاصرين وفتاواهم وارائهم ومواقفهم حاضرة في اه المشهد الليبرالي في تحريف كل الاسلام. فهو لما يتكلم عن اي موضوع آ يعني ولو مخالف بشكل قطعي للاسلام فانه تلقائيا يستفيد يستفيد من آ من - [00:59:10](#)  
في المواقف لا شك لكن طبعا آ التأثير الحقيقي ان عموم الناس لا يقرأون عادة لامثال يبذل هؤلاء انما يقرأون الشخص الذي اقرب اقرب واتجاههم فالشخص الذي يتأثر بالليبراليين ثم يؤثر على الناس هنا تحصل العملية وليس ان انه يقرأ الليبراليين فيجد الليبراليين يستفيدون منه - [00:59:30](#)

من الاسلاميين نحن في الحقيقة هؤلاء يعني تأثيرهم محدود التأثير هو في الطبقة التي يعني تتأثر ببعض ببعض افكارهم وان كان قد يكون عندهم حق كبير جدا نشاط واسع في خدمة الاسلام في الدفاع عن مفاهيم الشريعة ويحمد لهم ويشكرون عليه ويشاد بهم لكن اي خطأ لا - [00:59:58](#)

اسكت عن اي خطأ او يبرر بناء على ان صاحبه يعني له مواقف محمودة ولا ان ينسف بالمرة لانه اخطأ. انما يقال الخطأ خطأ وبوضوح وبنقاش علمي واضح صريح وفي نفس الوقت - [01:00:18](#)

يحفظ لكل انسان ما هو عليه من خير وبر وعمل صالح فلا تهدم بناء على وجود هذه الاخطاء بحسب الميزان الشرعي في الموازنة بين حسنات والسيئات كما اه لا يخفى - [01:00:32](#)

بداية مفهومها عندهم و منعكس عند المسلمين وفي عهدهم قضية ان الحرية تعني الاختيار في حدود القانون. وان هذا القانون انما يعني نبع من يعني خلفيات عندهم يشيد الشباب بعض الكتب اللي تكلمت عن هذه القوانين كيف انها نشأت في دول غربية يعني - [01:00:50](#)

تكون القوانين من اكبر المؤثرات عليه كما نعمم النظرة الهندية والنظرة الشرعية الشهبانية هو السبب لوجود هذا القانون التي يصدر منها التشريع فاذا الى الغد وتوجد قوة بقانون زواج المثليين في بعض الاماكن الى اخره. فمثل هذا اثر على منبع او معرفة او معنى الحرية - [01:01:33](#)

فيطالبون يعني بحرية اما نحن نطالب بالحرية امور يعني قد لا نفهم او لا ندرك معنى الحرية فيها او اننا يعني نطالب بالحرية وهي موجودة عندنا كما نعلم ان الاسلام هو في الصحيح هو دين الحرية لكن جميل - [01:01:59](#)  
يعني جزاك الله خير الكلام جميل واتفق معك تماما يعني لا شك ان آ القانون آ عندهم مبني على فلسفتهم لهذا القانون يعني القانون هو صحيح هو مقيد الحرية لكن ايضا هو مقيد ايضا بالحرية. يعني هي عملية - [01:02:22](#)

يعني مبادرة صحيح انها تسبب اشكال معين في حدود معينة لكن بشكل عام القانون يقيد الحرية والقانون ليس مطلق الحرية. انما القانون مقيد بحسب مفهوم الحرية عندهم. فمثل ما ذكرت يعني هو لا يرى في الشهوة اشكال اساسا. يرى بحسب فلسفته ان اه

فعل الانسان لشهوته آآ وممارسته للزنا والفواحش ليس فيها اي اشكال لانه لم يعتدي على احد. وبالتالي يجب على القانون ان يكفل له هذه الحرية لان لا يرى في ذلك اي مانع وحتى موضوع زواج مثله مثلا - 01:03:02

صحيح انه لا زالت الانظمة الغربية كثير منها لا يعترف اه بهذا الزواج قانونيا وان كان يبيحها اه او لا يمنعها قانونا لكن لا يبيح يعني لا لا يشرعها بمعنى يرتب عليها احكام. اه لكنه في حقيقة انه جزء من التناقض. ما دام ان الشخص كفلت له حرية الفعل - 01:03:22  
فما الذي يفرق عن شذوذ جنسي عن فعل الزنا؟ الا مفهوم ديني. فلما تقول له لما تبيح الشخص ان يفعل مثلا آآ آآ يتزوج كما يشاء ويمارس الفاحشة كما يشاء. ايضا من حقه ان يمارس اللواط ويمارس الزواج بمثله كما يشاء. هو بابها - 01:03:42

انما التحفظ منها قد يكون لها اعتبار احيانا اجتماعية متأثرة باسباب منها الدين. فلا زال الدين وان كان اه يعني الدين لا زال مؤثرا في عموم او كثير من الناس ولو كانت الظاهر يعني متبني العلمانية الليبرالية لكن لا زال هناك تأثير عميق - 01:04:02  
في مجتمعات اه المجتمعات اه الغربية هل ترى هناك حاجة لوثيقة توضح حقوق الانسان المسلم في ظل انتهاكات حقوق الانسان؟ والله يعني كيف اه تجريدي نظرية انا اشعر ان كتب فيها كثير ليس هناك حاجة بمعنى هناك دراسات كثيرة وموثيق كثيرة كلها -

01:04:22

فصلت انما قد تكون هناك حاجة في مجتمع معين او ظرف معين او آآ يعني سبب معين ان تكتب بطريقة مناسبة جديدة لا اشكال ان انها يعاد انتاجها وكتابتها بطريقة تراعي الخطاب السياسي وتراعي مصالح الناس لكن يعني معلومات تجريدية - 01:04:45  
اه اظن انها يعني كتب فيها كثيرا وتحديث عنها اه كثيرا. طيب اه انا يعني مضطر اني اختتم اللقاء الشيخ صالح واعتذر للاخوة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سنة وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. شكر الله فضيلة الشيخ نقدم - 01:05:05  
وخصوصا ايها الاحبة منهج العلمي الذي حرص الشيخ على ابرازه لمناقشة مثل هذه القضايا والافكار الواحدة من الشيخ ركز اكثر من الموضوع ذاته الواسع. المنهجية هي التي ينبغي ان نحرص عليها المتخصصين - 01:05:33

موضوع كبير لكن من المنهجيات التي ارى انه لا ينبغي الاخذ عنها اننا اذا اردنا ان نفهم مصطلحات لابد ان نفهمها في سياقها. ليس من الصحيح ان نأتي بها الى حضارتنا وثقافتنا ثم نحاول - 01:05:53

من منظورنا نحن ثم نزل عليها الاحكام والقبول والرفض. فينبغي اولاً ان نتصورها في سياقها. من اه مدلولاتها من اسبابها مبرراتها حتى يمكن ان نتقبلها اصلاً بسياحة لهم حق ان يطالبوا بمثل هذه الحريات. لان هذه المرجعية لان هذه السياق التاريخي هذه الاحداث. هذه الطبيعة - 01:06:17

بها الناس معهم في غيرها من المهم بعد ان نفهم الفكرة بوضوح في سياقها تأتي من هل والدكتور عيون نملها يمكن اسلمتها يمكن تقبلها يمكن قبول شيء منها او رفضها هذا يعني - 01:06:47

الامر الثاني نوع من الذكاء في فرض بعض المصطلحات والافكار وتضخيمها بحيث تبقى يعني كمرجعية يصبح الناس يهابون الحديث حولها ويتهيبون آآ يعني وهذا اسلوب قديم يعني مارسه الكثير من دعاة الباطل يعني في اوقات مختلفة وفي يعني مختلف يعني فيما سبق - 01:07:07

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يتحدث عن تعظيم المخالفين لاهل السنة لأكبار مثل الترسيم مثلاً الصفات بهذا الامر المجسمة والمجسمة والتجسيم فيصبح الناس حتى يهربون من اثبات الحق الذي معهم ويفزعون او يستحون من التعبير عنه او يحاولون مجاملة - 01:07:40

هذه الالفاظ انه تصبح حقائق طبعاً هذا يعني يتحمل اهل الحق آآ عبء التقصير في نشر المصطلحات الشرعية مثل العدالة في مقابل انه نحن نستسلم لضغط مثل هذه المصطلحات الوافدة ونسلم اه نسلم اه لها او نصبح نتعامل معها - 01:08:10  
لتقديم التنازلات الامر ايضا من المنهجية المهمة وهي ترجع للامر الاول ذكرناه وهي مناقشة المصطلح في في في تطبيق الواقعية عند من اتى به. يعني احيانا لست مضطراً لان هذه الفكرة من خلال اه - 01:08:30



انت ومن خلال موقفك الديني او من خلال التزامك بشريعتك لا انت قد تكتفي بنبذ فكرة داخل سياقها وتكون اصلا الموضوع الحرية اصلا داخل السياق ليس حقيقيا. فضلا عن اني احتاج انني اتبنى هذا المصطلح. او ادافع عن بعضه او - [01:08:57](#)

واسلم ابحت لهم عن واجهة خيرة لا واصلا هذا المصطلح داخل صياغة داخل مجتمعاتنا هو زعم اكثر الحقيقة آآ وايضا من المغالطات التي يستخدمها البعض يستخدمها مقارنات المتفاوت ده تاريخيا. الاسلامية المستبدة. حتى بعض الاسلاميين للاسف - [01:09:17](#)

فترات الخلافة قدموا الخلافة الراشدة يعبر عنها بانها العادل المستمر تسمى الخلفاء الراشدين او فترة العامل المستند صح انها عادلة في المستبد. ويطالبها المعاصرة وانها دولة الاوسع في الحرية وهذه ايضا من المغالطات العجيبة في المقاومة بين امرين مختلفين - [01:09:47](#)

التمرين يعني الان في مبادرات انه يكون ما كان خطأ الوضع. عندما حالتين مختلفتين تماما في نهاية ومن يمارسه بعض الناس في طرحهم وهو ايضا في ذاته لو تكلمنا مثلا عن المثال نريد - [01:10:17](#)

نتكلم عن جولة سابقة لا تتدخل في تفاصيل حياة افرادها وشعوبها ابدًا يعني بالكاد الانتماء لهذه الدولة او الالتزام ببعض الضرائب وبعض الاشياء الخاصة بها يجب ان نتكلم عن دولة يزعم انها دولة حديثة - [01:10:47](#)

على الناس انفسهم تتحكم حتى في اسمائهم في ممتلكاتهم وكل هذا تحت اسم ممنوع نظام تبيع او تشتري يقول لك لا بالنظام لو تبي تعطي النكاح بالنظام امتاز معدودة النظام يمنع هذا ويفتح هذا. هذي الدولة الحديثة التي يزكرون لها الحرية دولة قيود للانسان - [01:11:07](#)

يدفن في اي مكان ممنوع لكن هنا مسموح الدفن هنا نتكلم عن يعني هذا مثال على ان الحرية المبدعات اصلا غير صحيحة. يمكن لي ان لست مضطرا اني ادافع الحرية مثلا في سياق انا بينما هي في وضع هي مجرد دعوة هي مجرد دعوة النقطة الاخيرة - [01:11:37](#)

للاسف الشديد يعني ان دعاة الحرية الغلاة في الحرية في كثير من الاحيان تتكلم عن وجود الدين تتكلم عن سافر تتكلم عن وغيره من يعني اساطيل الحرية والامبرالية اكثر اعتدالا في طرحهم حرياتهم للاسف الشديد عن كثير من الليبراليين - [01:12:07](#)

الذين ينتسبون للاسلام واولئك في بعض الاحيان يتكلمون عن قرية مسؤولة يتكلمون عن حرية حرية ضد الظلم والطغيان يتكلمون عن الحريات في بعض الاحيان في سياقها كما قلت يمكن تفهمها - [01:12:27](#)

وتبريرها او قبولها. بينما تجد للاسف الشديد بعض من يدعي اه يعني اه فاهمة لتلك الحضارة او محاولة لا يملك حتى هذا القدر من من الجانب الايجابي في تلك الافكار الموجودة لدى اولئك - [01:12:47](#)

كما ذكر ويحتاج الى وقت اوسع جزاك الله خير الشيخ بيلق وانا طبعًا كلمة وثرية مفيدة حقيقة يعني هي ناطقة بنفسها جزاها الله خير وشكر الله لها ونعتذر حقيقة اتمنى يا اخوان ان - [01:13:07](#)

احيانا يثني عليها ابناؤها في مخالفتهم للخيارات الاخرى سواء الكثرالية او غير ذلك لكن يعني انظر مثلا تجد ان بعض ليسوا ابنائك بل بل من الدعاء بين طلاب العلم تجد احيانا حينما يخالف هؤلاء او يناقض - [01:13:50](#)

وتجد ان ياخذ الدفعة الاخرى بحيث انه ما نقبل اي شيء تاتقوم به ولا يمكن ان نتحاور معكم فيه انما هو ما ورد نقف عليه. ولذلك الشافعية لما ذكروا انه لا لا شريعة - [01:14:05](#)

يقول اذا كانوا يريدون قالوا كانوا يريدون انه لا يمكن ان يعمل بشيء يسمى شريعة انما ما ورد وان كانوا يقصدون انهم في حدود الشريعة ولم يخالفوه حق وهذا هو الحقيقة. فلذلك نجد مثلا - [01:14:15](#)

يعني حديث انس بن مالك في الصحيحين يقول لما نزل الله عز وجل يسألني عن المريض يقول هو اذى عن كثير من النساء المحيض ولا تقربوهن حتى يظهرن قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:34](#)

طبعًا كان الذكر الانس قال كان اليهود المرأة يعتزلونها يعتزلوها ولا يبائعونها حتى في البيوت فقال عباد ابن بشير وسيدنا رضي الله عنهما قال يا رسول الله فلا نتابعه نكاية في مخالفة - [01:14:44](#)

حتى ظننا انه وجد عليا اصبح متكهرب واصبح الوضع انه كذا خرج حتى لا يقوم بهذا المكان بقدر يعني بسببه ينزل عليه الوحي في شأنه فخالفهما لبن النبي صلى الله عليه وسلم هدية فدعاهم فعرف ان لم يجد عليهم. الشاهد ان بعض الناس مثلاً تجده لا يقبل هذه كلها امور ولا - [01:15:05](#)

يعني هناك شوارد فعلاً ذكر انه هناك احكام تغيير تغيير الزمان وهناك طواف لا يمكن التنازل عنه الامور العقائدية وغير ذلك الاحكام نهائياً هذا يولد آآ ردة فعل اخرى عن الاخرى انما يحاورهم - [01:15:33](#)

ولذلك وجهة نظر خاطئة حقيقة لو تجاوزنا الاسلام يقيد الناس سياج طويل عين بل له حدود وفلان له والآخرين لهم حدود فانا اقول يعني لو استخدمنا قد تكون هي اقرب وقد ايضا يعني سريعاً خصم اخر انه يعطي ويقبل منه - [01:16:00](#)

جزاك الله خير تسمح لي بس انت اهل الخير اه اشكر الاخ جزاه على داخلة الظافية اه فيما يتعلق بالحدود والقيود انا اتفق معها فعلاً كخطاب اه اه يعني هذا لعل خل نقول نموذج تطبيقي لما تحدثت عنه سابقاً - [01:16:48](#)

وهي اهمية يعني تقديم خطاب اكثر يعني تأثير وقبول. لا اشكال ان كلمة حدود قد تكون اجمل من قيود. فلو سلكها الانسان كان افضل لكن لو كان قيود ايضا ليست ليست خطأ انما اذا كانت ستنفّر الناس او تسبب لبس او يعني - [01:17:08](#)

لا تقبل لا شك يعني تركها افضل. انما المعنى لا يتغير. يعني المعنى هو واحد لكن يعني مراعاته جيد لايقاظ قبول الناس اشارة اخونا الكريم جزاه الله خير الى موضوع نقد نقد الافاضل الاسلاميين الدعاة في موقفهم وانهم قد يكونون سبب - [01:17:28](#)

اخطاء معينة وهذه الطريقة وهذا الاتجاه انا ارى انه مهم وضروري ويجب ان تتسع صدورنا له. انه اننا نمارس نقد انفسنا واطهار او اظهار الاشكالات التي عندنا في هذا المفهوم. وان ان يكون - [01:17:48](#)

في نفس الوقت الذي يظهر انحرافات الآخرين في مفهوم الحرية يجب ان نظهر اخطائنا نحن في هذا المفهوم. ويجب ان تكون يكون هذا يكون اه اتجاه هاي يعني غير متعارضين. يعني في نفس الوقت الذي اظهر المفهوم الشرعي يأتي من ينتقد التصوراتنا عن المفهوم الشرعي يجب ان لا - [01:18:03](#)

الا تتعارض؟ يعني هي طريقتان كلاهما طريق صحيح. آآ وهذا من حدود الشريعة. انني كما احاسب الآخرين يجب ان اقول انا اشد محاسبة لنفسي يعني لما اقول المنهج الاسلامي ليس تزكية لي اني آآ يعني آآ افعل ما اشاء وانا آآ يعني ممثلاً للشريعة او - [01:18:23](#)

قولي لم يخالف الشريعة بل كما انني حاسبت الناس فيجب ان اكون محاسباً لنفسي وانا اتقبل من الناس ما هو اشد يعني اذا قد دققت في عبارات معينة للآخرين فيجب ان اتحمل من في حروف معي - [01:18:43](#)

والا فالحقيقة ان هذا قسمة نظيفة انني احاسب الناس وانقب عليهم لكن لا ارضى يعني نقدي او تجاوزي سواء كنت شخصاً او مؤلفاً او او عالماً او جماعة او ايا ما كان - [01:18:58](#)

طيب هذا يعني آآ وجزاك الله خير على يعني ملاحظتك الجيدة فضيلة الشيخ واحسن اليكم ان وايضا اعتذر مرة اخرى لمن لم يقرأ اسئلهم لكن يعني الحرية في مثل هذا الموضوع مقيدة بضوابط لعل يعني من اعذرها القلب ان العشاء قد وصل - [01:19:14](#)